نموذج ترخيص

أنا الطالب: منال عمر محمد الوادي أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة انتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو الكترونية أو غير ذلك رسالة ماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الإشكالات والشُّبَه الواردة في حق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم
دراسة حديثية نقدية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل من المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية اخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع او بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: منال عمر محمد الوادي

التوقيع:

التاريخ: ١٥/ ١٠/ ٢٠١٩م

الإشكالات والشُّبَه الواردة في حق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

دراسة حديثية نقدية

إعداد

منال عمر محمد الوادي

المشرف

الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في

الحديث

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان، 2019

قرار لجنة المناقشة

ب

نوقشت هذه الرسالة/ (الإشكالات والشبه الواردة في حق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم دراسة حديثية نقدية) وأجيزت بتاريخ 2019/4/24 .

أعضاء لجنة المناقشة: **(التوقيع)**

الدكتور شرف محمود القضاة ، مشرفًا .....

أستاذ ، الحديث الشريف/ الجامعة الاردنية

الدكتور باسم فيصل الجوابرة ، عضوًا .....

أستاذ ، الحديث الشريف / الجامعة الاردنية

الدكتور زياد سليم العبادي ، عضوًا .....

أستاذ مشارك ، الحديث الشريف/ الجامعة الاردنية

الدكتور مشهورعلي قطيشات /عضوًا .....

أستاذ ، الحديث الشريف / جامعة مؤتة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

الإهداء

أهدي هذه العمل المتواضع إلى سيدي وحبيبي وقدوتي محمد صلى الله عليه وسلم....

وإلى أزواجه المؤمنات الطاهرات

أمهاتنا.... أمهات المؤمنين – رضي الله عنهن –

شكر وتقدير

﴿ **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ** ﴾ [النمل: 19]

الحمد لله رب العالمين، وانطلاقًا من قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ"[1].

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العطر إلى مشرفي فضيلة الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة، الذي تابع سير هذه الرسالة أولًا بأول، وأمدني بتوجيهاته العلمية السديدة، وإرشاداته المفيدة، مما كان له الأثر الكبير في إتمام هذه الأطروحة بشكلها النهائي، بارك الله لنا في علمه ونفعنا به.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة الأطروحة، وقراءتها، وتسجيل ملاحظاتهم النافعة عليها، سدد الله خطاهم وزادهم توفيقًا.

والحمد لله رب العالمين

(1) أخرجه أحمد في مسنده (ج18- ص233- رقم 11702). وأبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف (ج4- ص255- رقم4811). والترمذي في سننه، أبواب البر والصلة عن رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (ج3- ص403- رقم 1954)...وغيرهم عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به. قال الترمذي: حديث صحيح. وقال الألباني: صحيح.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ط
المقدمة	1
الفصل التمهيدي: الشبهات وكيفية التعامل معها	9
المبحث الأول: مفهوم الشبهات، مشروعيتها،أهمية الرد عليها	10
المطلب الأول: تعريف الشبهات	11
الفرع الأول: تعريف الشبهات لغة	11
الفرع الثاني: تعريف الشبهة اصطلاحًا	11
الفرع الثالث: العلاقة بين التعريف اللغوي والتعريف الاصطلاحي	11
الفرع الرابع: الفرق بين الشبهة والإشكال	12
المطلب الثاني: مشروعية الرد على الشبهات	13
الفرع الأول: مشروعية الرد على الشبهات من الكتاب	13
الفرع الثاني: الأدلة من السنة النبوية	14
المطلب الثالث: أهمية الرد على الشبهات (الفوائد والمحاذير)	15
الفرع الأول: مخاطر ترك الرد على الشبهات	15
الفرع الثاني: فوائد الرد على الشبهات	15
المبحث الثاني: أصحاب الشبهات ومنهجية الرد عليها	16
المطلب الأول: مثيرو الشبهات	17
أولاً: المعتزلة	17
ثانياً: المستشرقون	17
ثالثاً: الشيعة	18
رابعاً: منكرو السنة	19
خامساً: المدرسة العقلية	21
المطلب الثاني: منهجية الرد على الشبهات	26

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الروايات المنتقدة في زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من بعض أمهات المؤمنين – رضي الله عنهن –	29
المبحث الأول: الإشكالات والشبه الواردة على روايات زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من أمهات المؤمنين فيما يخالف المعهود والأحكام الشرعية	30
المطلب الأول: شبهة زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من عائشة – رضي الله عنها –، وهي صغيرة	31
المطلب الثاني الإشكالات والشبه الواردة في زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من أم حبيبة – رضي الله عنها – في الحبشة	46
المطلب الثالث: الإشكال الوارد في زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من ميمونة – رضي الله عنها – وهو محرم	60
المبحث الثاني: الشبهات الواردة على روايات زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من سبايا الحرب وما يقال أنه بالإكراه	70
المطلب الأول: شبهة زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من جُوَيْرِيَة بنت الحارث – رضي الله عنها	71
المطلب الثاني: شبهة زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من صفية بنت حيي بن أخطب – رضي الله عنها –	74
المطلب الثالث: شبهة زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من الْجَوْنِيَّة	82
المبحث الثالث: الإشكالات والشبه الواردة على روايات زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من أمهات المؤمنين بأمر من الله تعالى	87
المطلب الأول: الإشكال الوارد في رؤيا النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عائشة – رضي الله عنها – في المنام قبل أن يتزوجها	88
المطلب الثاني: شبهة زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من زينب بنت جحش – رضي الله عنها – بأمر من الله تعالى	92
الفصل الثاني: الشبهات الموجهة للأحاديث الواردة في عدل النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بين زوجاته وعلاقته بهن	95
المبحث الأول: الشبهات الواردة في تفضيل عائشة – رضي الله عنها – على نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	96
المطلب الأول: الوحي فقط في لحاف عائشة – رضي الله عنها –	97
المطلب الثاني: رؤية عائشة – رضي الله عنها – لجبريل عليه السلام دون نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	100
المطلب الثالث: عائشة – رضي الله عنها – تشهد لنفسها أن جبريل عليه السلام أقرأها السلام	102
المطلب الرابع: تشبيه عائشة – رضي الله عنها – بالثَّريد	104

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني: الشبهات الواردة في مساواة النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بين أزواجه	109
المطلب الأول: زوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ينشدنه العدل	110
المطلب الثاني: تصريح النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بحبه لعائشة – رضي الله عنها –	113
المطلب الثالث: سودة – رضي الله عنها – تهب يومها لعائشة – رضي الله عنها	116
المبحث الثالث: الشبهات الواردة في علاقة النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بأزواجه	120
المطلب الأول: النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يكره حفصة – رضي الله عنها – باعتراف عمر رضي الله عنه	121
المطلب الثاني: شهادة النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – على نسائه: إنكن صويحبات يوسف	124
المطلب الثالث: أشار النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – نحو مسكن عائشة – رضي الله عنها –، وقال: "هنا الفتنة"	127
المطلب الرابع: النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يتمنى موت عائشة – رضي الله عنها –	130
الفصل الثالث: الشبهات الموجهة للأحاديث الواردة في سلوك نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	132
المبحث الأول: الشبهات الواردة في غَيْرَةِ نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من بعضهن	133
المطلب الأول: تحايل حفصة على عائشة – رضي الله عنهما – ودعاء عائشة – رضي الله عنها – على نفسها	134
المطلب الثاني: غَيْرَة عائشة – رضي الله عنها – من خديجة رضي الله عنهما	137
المطلب الثالث: عائشة – رضي الله عنها – تكسر إناء زوج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	140
المبحث الثاني: الشبهات الواردة في جرأة نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عليه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.	142
المطلب الأول: قول عائشة – رضي الله عنها – للنبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "ما أرى ربك إلا يسارع في هواك"	143
المطلب الثاني: عائشة – رض ي الله عنها – تهجر اسم النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	146
المطلب الثالث: حفصة – رضي الله عنها – تفشي سرَّ النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	149
المطلب الرابع: قول عائشة – رضي الله عنها – للنبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "أما لك شيطان"؟	154

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث: الشبهات الواردة في مخالفة نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – للأحكام الشرعية	157
المطلب الأول: عائشة – رضي الله عنها – تدخل الرجال عليها برضاع الكبير	158
المطلب الثاني: عائشة – رضي الله عنها – ومزامير الشيطان في بيت الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	164
المطلب الثالث: عائشة – رضي الله عنها – تخاف وتجزع من الموت	167
المبحث الرابع: الشبهات الواردة حول اتهام نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	170
المطلب الأول: اتهام أم إبراهيم – رضي الله عنها – ولد رسول الله – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –	171
المطلب الثاني: حادثة الإفك	174
الخاتمة	182
النتائج	182
التوصيات	184
المصادر والمراجع	185
فهرس الآيات	207
فهرس الأحاديث	210
الملخص باللغة الإنجليزية	216

الإشكالات والشُبه الواردة في حق زوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –

دراسة حديثية نقدية

إعداد
منال عمر محمد الوادي

المشرف
الأستاذ الدكتور شرف محمود القضاة

الملخص

تختص هذه الدراسة بمناقشة الانتقادات والشبهات الموجَّهة للأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في حق نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – التي تثيرها أقلام الشيعة المعاصرين، ويتابعهم فيها بعض العقلانيين، فيردون الأحاديث جزافًا دون تروٍ أو بحث، وقد استقرأت الباحثة هذه الانتقادات والشبهات الموجَّهة للأحاديث في هذا الجانب، ثم ناقشتها مناقشة علمية نقدية مستعينة بأقوال العلماء والمصادر الأصلية في كل باب؛ ذلك لمعرفة مدى صحة هذه الانتقادات من عدمها.

وبعد دراسة هذه الانتقادات والشبهات تبين أن جميعها لا تثبت أمام النقد والتحقيق، وأن أصحاب هذه الشبهات لم يحالفهم الصواب فيما وجهوا من انتقادات لهذه الأحاديث، وذلك لعدم تأهل أكثرهم للبحث في علوم الحديث، وعدم اتباعهم المنهج العلمي السليم في دراستهم للأحاديث المنتقدة، مما أدى إلى تخبطهم في الفهم الصحيح لهذه الأحاديث.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تتعلق بهذا الموضوع أودعته في الخاتمة.

والحمد لله أولًا وآخرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدا، وبعد:

فإن كتب السنة بما اشتملت عليه من الأحاديث الصحيحة والحسنة، وخاصة صحيحي البخاري ومسلم المرجع القوي والسند المتين عند أهل السنة والجماعة، فقد حفظ الله تبارك وتعالى سنة نبيه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بجهود أهل الحديث، فميزوا صحيحها من سقيمها، وبينوا المقبول من المردود.

ومنذ فجر الإسلام الأول والسنة النبوية تتعرض للعديد من الانتقادات والشبهات، وقد اتسعت في بداية هذا العصر على اختلاف اتجاهات أصحابها، فأخذ الطاعنون يشككون في ناقليها وأئمتها حتى وصل بهم الأمر إلى الطعن في الأحاديث الواردة في أزواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وما ذلك إلا للتشكيك في صحة ودقة هذا الميراث الذي خلفه لنا الصحابة ورجال الحديث من بعد النبي الأعظم – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، ومن ثم إسقاط هيبة هذا الميراث.

وقد قام بعض أهل العلم بالرد على هذه الشبهات، والذَّب عن سنة نبينا محمد – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، منهم: الدكتور مصطفى السباعي في كتاب (السنة ومكانتها في التشريع)، والشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني في كتاب (الأنوار الكاشفة)، والشيخ عبد الغني عبد الخالق في كتاب (حجية السنة)، والدكتور محمد أبو شهبة في كتاب (دفاع عن السنة وشُبَه المستشرقين والكتاب المعاصرين)، والشيخ محمد مصطفى الأعظمي في كتاب (دراسات في الحديث النبوي وتاريخ التدوين).

مشكلة الدراسة:

إن أعداء الدين على اختلاف اتجاهاتهم لا يدخرون جهدًا في إثارة الشبهات حول الأحاديث النبوية حتى صار افتراؤهم عليها علمًا يدرس، وما ذلك إلاّ للتشكيك في صحتها ودقتها، ومن الشبهات التي أثارها المبطلون شبهات حول الأحاديث الواردة في نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – التي انتشرت بشكل كبير في هذا العصر، فكان لا بد من إفراد هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

وستحاول الدراسة الإجابة عما يلي:

1- ما مفهوم الشبهات؟ وما المنهج العلمي السليم في كيفية التعامل مع هذه الشبهات؟

2- ما الروايات المنتقدة في زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من أمهات المؤمنين؟ وما الرد العلمي على هذه الانتقادات؟

3- ما الشبهات الموجهة للأحاديث الواردة في عدل النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مع أزواجه وعلاقته بهن؟ وما الرد العلمي على هذه الشبهات؟

4- ما الشبهات الموجهة للأحاديث الواردة في سلوك نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –؟ وما أجوبة أهل العلم عن هذه الشبهات؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في أنها:

- تتعلق هذه الدراسة بسيرة زوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وبيوت أمهات المؤمنين الطاهرة.

- تستقرئ الدراسة جميع الشبهات الواردة على الأحاديث الصحيحة والحسنة في حق نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

- تبرز الدراسة مكانة كتب السنة النبوية وخاصة الصحيحين، وأنها أهم المصادر التي يعتمد عليها المسلمون في تشريعاتهم بعد القرآن الكريم.

- تتصدى هذه الدراسة لدفع الشبهات عن الأحاديث الواردة في زوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وتجاوب عن الإشكالات التي وردت في حقهن وذلك من أجل تعزيز مكانتهن في نفوس المسلمين، امتثالًا لقوله تعالى: ﴿ **يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ** ﴾ [الأحزاب 32].

أهداف الدراسة:

1- بيان مفهوم الشبهات، وذكر المنهج العلمي السليم في كيفية التعامل مع هذه الشبهات.

2- التعرف إلى الروايات المنتقدة في زواج النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – من أمهات المؤمنين، وبيان الرد العلمي على هذه الانتقادات.

3- التعرف إلى الشبهات الموجهة للأحاديث الواردة في عدل النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مع أزواجه وعلاقته بهن، وبيان الرد العلمي على هذه الشبهات.

4- التعرف إلى الشبهات الموجهة للأحاديث الواردة في سلوك نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وبيان أجوبة أهل العلم على هذه الشبهات.

منهجية الدراسة:

المنهج الاستقرائي: من خلال استقراء الشبه والأحاديث والروايات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم دراسة كل شبهة بشكل منفرد.

المنهج التحليلي: من خلال تحليل مضمون الدراسة، والوقوف على دقائقها المفصلية، والنظر فيها بمنظار التجديد العلمي المعاصر، ثم استنباطها وبيان أثر ذلك في بناء وإعداد شخصية المسلم.

المنهج النقدي: من خلال تتبع الروايات الحديثية وما أثير حولها من شبهات، وتفنيدها ونقدها ثم مناقشتها والحكم عليها وفق منهج علمي صحيح.

المنهج التاريخي: وذلك بالاعتماد على التوثيق والتفسير للمعلومات التاريخية.

منهج الباحثة في الدراسة:

التزمت في دراستي باتباع ما يلي:

1- ذكر كل انتقاد على حدة، ثم بيان توجيهات العلماء ومناقشتها، وفي نهاية دراسة الشبهة أضع خلاصة ما ترجَّح.

2- ذكر الشبهات الواردة على الأحاديث الصحيحة أو الحسنة من مصادر السنة المعتمدة، واستبعاد الضعيفة.

3- لم أتناول بالدراسة الشبهات عديمة التأثير، التي ليس لها أي قيمة علمية.

4- التركيز على دراسة المتن، وعند وجود عَلَّة في السند أقوم بمناقشتها في الهامش.

5- إذا ورد الحديث في صحيح البخاري ومسلم أكتفي بالتخريج منه، وإن لم يكن بهما أو بأحدهما فإني أبدأ بتخريج الحديث من الكتب الستة على الترتيب المعروف عند العلماء، ثم أُخرج الحديث حسب الأقدمية في تاريخ الوفاة.

6- في الحكم على الحديث؛ البدء أولًا بأقوال العلماء المتقدمين، ثم ممارسة هذا العمل من قبل الباحثة، ثم الاستئناس بأقوال المتأخرين أو المعاصرين إن وجد.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع لم أجد دراسة خاصة في معالجة هذا الموضوع، ولكنني وجدت بعض المراجع التي جمعت بين هذا الموضوع وغيره، من أهمها:

1- إيقاظ الراقدين وتنبيه الغافلين من خطر الشيعة الرافضة على الإسلام والمسلمين، أبو بلال عبد القادر منير، الطبعة الثانية، دار الكلمة - القاهرة، 2013م، تحدث في الفصل السابع عن إساءة الشيعة لزوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – واكتفى بموقف الشيعة من السيدة عائشة – رضي الله عنها – فقط والرد عليها ولم يتطرق لباقي الشبهات الواردة في زوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وقد تميزت دراستي عن دراسة عبد القادر منير بأنها عرضت الشبه الوارد فيها أحاديث صحيحة أو حسنة في عائشة – رضي الله عنها – وغيرها من نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – والرد عليها، ولم أتناول الشبهات الناشئة عن معتقدات الشيعة التي لم يرد بها أحاديث أو كانت عديمة التأثير.

2- الصاعقة في نسف أباطيل الشيعة على أم المؤمنين، لأستاذ العقيدة والفرق الدكتور: عبد القادر بن محمد بن عطا صوفي، الطبعة الأولى، مكتبة أضواء السلف، 1425هـ- 2004م، تناول الباحث في كتابه شبه الشيعة في حق أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها – فقط، وهي دراسة تنطلق من موقف الروافض من أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها –، أما دراستي فتناولت الشبه الوارد من الشيعة وغيرهم في حق نساء النبي بشكل عام.

3- زوجات النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قراءة في تراجم أمهات المؤمنين في حركة الدعوة، سعيد أيوب، الطبعة الأولى 1417هـ/ 1997م، دار الهادي، تعرض الباحث لموضوع تعدد الزوجات والحكمة من ورائه وتراجم أمهات المؤمنين وأثرهن في حركة الدعوة، وقد تميزت دراستي عن هذا الكتاب بمناقشة الشبهات الواردة في حق نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

4- عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام، ناصر بن علي عائض حسن الشيخ، مكتبة الرشيد/الرياض، ط1، 1413هـ-1993م، في المبحث الثامن من الفصل الأول من الباب الرابع تناول الباحث بعض المطاعن في حق أمهات المؤمنين – رضي الله عنهن –، إلا أنه وعند استعراض هذه المطاعن وجدت أنه لم يذكر إلا بضع شبهات في حق عائشة – رضي الله عنها – ولم يتطرق إلى أي من المطاعن الواردة في حق نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – غير عائشة – رضي الله عنها –، والجديد في دراستي هو تناول الشبهات الواردة في حق عائشة وغيرها من نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –.

5- نساء حول الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – والرد على مفتريات المستشرقين، تأليف مصطفى أبو النصر الشلبي، ومحمد مهدي الإستانبولي، دار ابن كثير 1413هـ-1992م، الكتاب جامعٌ لِسِيَر الصحابيات الفاضلات، وبناته الطاهرات، والصحابيات المجاهدات، إلى جانب ذِكْر الدروس والعِبَر المستفادة. كما تضمَّن الكتابُ ردًا على بعض مفتريات المستشرقين في تعدد الزوجات والطلاق، بينما تناولت هذه الدراسة بشكل عام الواقعة في حق أمهات المؤمنين.

6- موسوعة بيان الإسلام الرد على الافتراءات والشبهات، تأليف مجموعة من العلماء، القسم الثاني: الرسول، الطبعة الأولى 2012م، دار النهضة – مصر، اقتصرت موسوعة بيان الإسلام في مناقشة ستة شبهات وردت في حق نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، فأطالت وأسهبت في دراسة كل شبهة، أما دراستي فقد اشتملت على الشبهات الواردة على أحاديث صحيحة أو حسنة في حق نساء النبي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، واجتنبت الاختصار المخل والتوسع الممل في الاستدلال.

نص الحديث	الصفحة
لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ	د
لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ	59
لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ	36
لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ	34، 35
لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ	117
لما توفيت خديجة بمكة، نزل جبريل بصورة عائشة في سرقة حرير خضراء	86
لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ	69
لَمَّا هَلَكَتْ خَدِيجَةُ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ	35
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْمِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا	124
اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي، فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلُمْنِي	111
لو كان مطعم بن عدي حياً، لوهبت له هؤلاء النتنى	
مَا أَكْثَرَ مَا تَذْكُرُهَا حَمْرَاءَ الشِّدْقِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا خَيْرًا مِنْهَا	134
مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي	90
مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا	51
مَاتَ اليَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ	56
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ	163
مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا	115
هَاجَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ	54
والسلطان ولي من لا ولي له	56
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ	113
وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَم وَأَحَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	118

نص الحديث	الصفحة
وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ	114
وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ	95، 96
وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ	111
يَا أُمَّ سَلَمَةَ لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ	107
يَا بُنَيَّةُ، مَا أَدْرِي أَرَغِبْتُ بِي عَنْ هَذَا الْفِرَاشِ أَمْ رَغِبْتُ بِهِ عَنِّي	50
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا	80
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ هَوَيْتُ الإِسْلاَمَ وَصَدَّقْتُ بِكَ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَنِي	76
يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَالدَّمَ	157
يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ	14

THE PROBLEMATIC QUESTIONS AND ALLEGATION ABOUT THE PROPHET MUHAMMAD'S WIVES: A HADITHI CRITICAL STUDY

By

Manal Omar Mohammad Al-Wadi

Supervisor

Dr. Sharaf Mahmoud Al-Qudah, Prof.

ABSTRACT

The present study aimed to shed a light on some problematic questions and allegation raised against several hadith sahih and hadith hasan. These problematic questions and allegation are raised by the adherents of Shia about the Prophet Muhammad's wives. Such hadith were analyzed by some Arab rationalists. After that, these rationalists claimed that such Hadith aren't valid arbitrarily and without making research nor showing deliberation. The researcher studied these problematic questions and allegation through adopting an inductive approach. Then, she discussed these problematic questions and allegation in a critical scientific manner with reviewing the scholars' views and the main references in each section. That was done to identify whether these problematic questions and allegation are valid or not.

After the critical examination all of the problematic questions and allegation, it was found that all of the ones who made these problematic questions and allegation are not right. That is because these people aren't specialized well in the scientific discipline of hadith. It's also because those people didn't adopt a valid scientific approach when examining the criticized hadith. That hindered those people from understanding these Hadith correctly.

Several important results were concluded and presented through the part titled the conclusion

Praise be to Allah